

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث ومدخله

هذا النوع من البحث هو بحث تجريبي كمي. وفيه يوضح الباحثة تأثير العلاقة بين استخدام الكتاب العربية بين يديك ومهارة كلام. أخذت الباحثة مكان وزمان البحث، وتحديدًا لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الاسلامية سبيل الهدى ديماك للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. وفقًا لأريكونتو، يتكون البحث من أربع خطوات: التخطيط والتنفيذ والمراقبة والتفكير..^١

ب. مجتمع البحث وعينه

السكان هم جميع موضوعات البحث. أما ملانعسيه فقال: "السكان هم كل الناس والحيوانات والمصانع والأشياء التي لها خصائص معينة تمكن الحديث عنها". لذلك، فإن السكان هم جميع الأفراد أو الأشياء في مكان ما مع بعض الخصائص التي يتم البحث عنها. أما بالنسبة للمجموعات، فقد شارك في هذه الدراسة جميع طلاب الصف الثامن في في المدرسة المتوسطة الاسلامية سبيل الهدى ديماك للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. العينة جزء من مجتمع الدراسة.

¹ Suharsimi Arikunto, *Penelitian Tindakan Kelas: Edisi Revisi* (Bumi Aksara, 2021).

قال أريكونتا: "إذا كانت الموضوعات أقل من ١٠٠، فإن المجموعة تشبه عينة البحث، أما إذا كانت الموضوعات في الدراسة أكثر من ١٠٠، فاخذ ١٠-١٥٪ أو ١٥-٢٥٪".

كانت العينات في هذه الدراسة من طلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة سبيل الهدى ديماك. في هذه الدراسة، أخذ الباحثة ١٥٪ من طلاب الصف الثامن، بإجمالي ٢٥ شخصًا من مجموعة من ٢٠٠ طالب.^٢

كان تصميم البحث المستخدم عبارة عن دراسة ما قبل التجريبية في شكل اختبار لاحق لمجموعة واحدة قبل الاختبار. قام الباحثة بعمل ملاحظات مباشرة لمجموعة من الأشخاص بشرطين تم إجراؤهما بدون مجموعة مقارنة. يستخدم الباحثة هذا النهج لأنهم يشاركون بشكل مباشر في البحث. وباستخدام الاختبار القبلي والبعدي، يمكن ملاحظة أن قدرة الطلاب في مهارات الكلام قبل وبعد استخدام كتاب اللغة العربية بين يديك.

ما يلي هي تصميم مجموعة واحدة قبل الاختبار اللاحق.

O1 X O2

معلومة:

O1 = الاختبار القبلي

X = العلاج أو العلاج

² Albi Anggito and Johan Setiawan, *Metodologi Penelitian Kualitatif (CV Jejak (Jejak Publisher), 2018).*

O2 = الاختبار البعدي

ج. متغيرات البحث

١. مفهوم المتغيرات في البحث التجريبي

يتم تصميم البحث التجريبي في ضوء الاختلاف والتنوع والتغيير بين الأفراد وبين الظروف، وغاية البحث بشكل عام هي محاولة فهم كيفية تغير الأشياء وأسباب تغيرها. ومصطلح (متغير) يعبر عن تغير حاصل في شيء ما، قد يكون هذا التغير في الصفات والخصائص أو في المقادير والكتل والأحجام، مثل: النوع (الجنس)، والتحصيل العلمي، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، والجنسية.^٣

فلمتغير صفة محددة تأخذ عددا من الحالات أو القيم التي تتغير أثناء التجربة، وتشير البيانات الإحصائية التي تقوم الباحثة بجمعها إلى مقدار التغير الحاصل ويتم قياسه كميًا أو وصفه وصفاً كفيًا، فمستوى الذكاء لدى الأفراد لا يمكن أن يكون بنفس الدرجة لدى جميع الأفراد، ولذلك فهو متغير.^٤

والفكرة الأساسية التي يبنى عليها البحث التجريبي ترتبط بقانون المتغير الواحد. مثلاً: لو أن هناك موقفين متشابهين تماماً ومتطابقين في جميع الجوانب والعناصر وأضيف عنصر ما إلى

³ Anggito and Setiawan.

⁴ John W. Creswell, *Educational Research: Planning, Conducting, and Evaluating Quantitative and Qualitative Research*, 5th ed., 2015.

أحدهما فإن أي اختلاف سيظهر لاحقاً بين الموقفين سيعزى إلى العنصر المضاف، ونفس النتيجة في حال تم حذف أحد العناصر من الموقفين.

وبناء على ما سبق فإن المتغير الذي يتحكم فيه الباحثة ويعمل على تغييره قصدياً يسمى بالمتغير المستقل (المتغير التجريبي)، أما المتغير المتأثر بتغيرات المتغير المستقل فيطلق عليه اسم المتغير التابع، وقد يكون في البحث التجريبي أكثر من متغير مستقل أو تابع.

٢. أنواع المتغيرات في البحث التجريبي

ويمكن تقسيم المتغيرات المتعلقة بالبحث التجريبي إلى ٣ أنواع وهي موضحة فيما يأتي:

أ) المتغير المستقل ويسمى أيضاً بالمتغير التجريبي، وهو المتغير الذي يتحكم به الباحثة ويعمل على ضبط تغيراته بهدف التأثير على المتغير التابع وإحداث تغييرات فيه. مثلاً: لو أراد الباحثة قياس أثر التفكك الأسري على ارتفاع نسبة الجريمة عند الشباب المراهق، سيكون المتغير المستقل هو التفكك الأسري.

ب) المتغير التابع ويعتبر هذا المتغير مركز اهتمام الباحثة، فهو المتغير الذي يتم دراسة النتيجة عليه فيحاول الباحث ملاحظة التغيرات التي تطرأ عليه وفهم طبيعته وقياس القيمة

الكمية للتغيرات الطارئة، ومقدار تأثيره بتغيرات المتغير المستقل.

ج) المتغير الدخيل قد تدخل على التجربة متغيرات لا يمكن التحكم بها أو السيطرة على تأثيرها وتغيراتها وربما لم ينتبه الباحث لها أثناء التجربة، وهذا النوع من المتغيرات هو ما يسمى بالمتغير الدخيل.⁵

أما المتغيرات في هذا البحث هي:

X: كتاب العربية بين يديك

Y: فهم مهارة كلام

يقوم الباحث بتحليل الارتباط المتغير بين X و Y حيث تناقش X معاني الخرائط و Y تناقش القواعد النحوية. الغرض من هذا التحليل هو تحديد فعالية الكتاب المستخدمة في هذه الدراسة.

مؤشرات متغير كتاب العربية بين يديك هي كما يلي:

(١) يمكن للطلاب فهم المواد التعليمية

(٢) ملاءمة

(٣) سهولة الاستعمال

(٤) مدخرات^٦

تطوير المواد التعليمية لترقية مهارة الكتابة (بحث تطوري مع التطبيق في مدرسة أمانة الأمة الإعدادية) Hafidz,⁵ "فاجت موجوكرطا".

⁶ Nailis Sa'adah, "Problematika Pembelajaran Nahwu Bagi Tingkat Pemula Menggunakan Arab Pegon," *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 1 (2019): 15–32.

المؤشرات المتغيرة لفهم مهرة كلام هي كما يلي:

- (١) ترجمة الكلمات
- (٢) تحديد المفردات
- (٣) تحدث المفردات بشكل صحيح.
- (٤) قدرة الطلاب على استخدام الكلمة الصحيحة في سياق الجملة الصحيحة.^٧

د. طريقة جمع البيانات

في هذا البحث تستخدم الباحثة طريقة جمع البيانات كما يلي:
١. الاختبار

الاختبار هو طريقة لجمع البيانات بدفتر الجمع الأسئلة أو التدريبات ولأدوات الأخرى التي تستخدمها الباحثة لمعرفة المهارة والقدرة على أفراد أو جماعة.^٨ في هذا البحث، الباحثة تستخدم الاختبار القبلي والبعدي. أما الاختبار القبلي، الاختبار لمعرفة قدرة الطلاب الأول في المادة التي ستتم تدريسها من قبل معلم. وفي هذا البحث، الباحثة تستخدم الاختبار البعدي الأول والثاني هما الاختبار الذي يقوم بقرب في نهاية كل الدورة بهدف ليعرف

⁷ Dr Sugiyono, "Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D," 2013.

⁸ Hafidz, "الإعدادية الأمة أمانة مدرسة في التطبيق مع تطوري بحث) الكتابة مهارة لترقية التعليمية المواد تطوير)،"
"موحكرطا فاحت."

قدرة الطلاب في التعليم. وأما بنسبة لشكل الاختبار هو الاختبار التحريري.

٢. الوثيقة

الوثيقة هي لجمع البيانات عن الأشياء أو المتغيرة كالجريدة والكتب والمجلة وغير ذلك.^٩ في هذا البحث، الباحثة تستخدم الوثيقة لمعرفة أحوال المدرسة من المادة والتاريخ ولأنشطة عملية التعليم فيها ولينال دفتر الطلاب والمدرسين وغير ذلك.

هـ. أدوات البحث

قبل استخدام الأداة في البحث، يتم اختبار الأداة أولاً في الفصل الثامن الذين تلقوا المواد التعليمية، ثم تتم معالجتها وتحليلها. استخدم الباحثة أداة الاختبار القبلي البعدي لمعرفة مدى فاعلية نوع الطريقة المباشرة لطريقة التعلم التعاوني في تحسين مهارات الكلام لطلاب. شكل الأسئلة في هذه الدراسة هي أن هذا الاختبار يتكون من ٣٠ أسئلة وسؤال مقالي. (عملت في مجموعات (طريقة مباشرة) والطلاب يجيبون شفويا). يتم استخدام الاختبار التمهيدي قبل أن يشارك الطلاب في التعلم باستخدام الطريقة المباشرة. تُستخدم نتائج هذا الاختبار التمهيدي لتحديد القدرات الأولية للطلاب. أثناء

⁹ Sa'adah, "Problematika Pembelajaran Nahwu Bagi Tingkat Pemula Menggunakan Arab Pegon."

إجراء الاختبار اللاحق بعد العلاج، تُستخدم هذه النتائج لتحديد ما إذا كانت هناك زيادة في نتائج التعلم باستخدام نوع الطريقة المباشرة.¹⁰

و. اختبار صلاحية الأداة وموثوقيتها

١. اختبار الصلاحية

يُقال أن الأداة صالحة إذا كان بإمكان شيء ما تتم دراسته أن يكشف عن البيانات من المتغيرات بشكل صحيح، والصلاحية هي مقياس لدقة الأداة أو صلاحيتها بحيث تكون قادرة على قياس ما يجب قياسه.

يجب اختبار أداة الاختبار الذي سيتم استخدامها في البحث للتأكد من صحتها. هذا لأنه للحصول على البيانات في البحث يمكن استخدامها أم لا.¹¹

هنا تستخدم الباحثة ٣ أنواع من الصلاحية، وهي الإنشاء والمحتوى والصلاحية الخارجية. تتعلق صلاحية الإنشاء بما إذا كان الاختبار المطور يمكنه قياس طبيعة الموضوع أم لا ، بينما تتعلق صلاحية المحتوى بما إذا كانت الأداة المطورة تحتوي على جميع المواد اللازمة تقاس.

¹⁰ Wina sanjaya, Penelitian pendidikan: Jenis, Metode dan Prosedur. Hlm 252

¹¹ Ali Hamzah, *Evaluasi Pembelajaran Matematika*, 220

أما بالنسبة للاختبار الخارجي فقد استخدم الباحثة تقنية الارتباط

اللحظي لمنتج Pearson SPSS مع الأرقام التالية:

لحظة المنتج باستخدام الصيغة:

$$r_{xy} = \frac{N(\sum XY) - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{N(\sum X^2) - (\sum X)^2} \sqrt{N(\sum Y^2) - (\sum Y)^2}}$$

معلومة :

معامل الارتباط : r_{xy}

عدد الطلاب : N

درجة كل عنصر حول : X

مجموع الدرجات التي حصل عليها الطلاب¹² : Y

مجموع النقاط لكل عنصر : $\sum X$

مجموع النقاط الإجمالية : $\sum Y$

يقال أن البيانات صالحة إذا أظهرت نتائج اختبار SPSS

قيمة معنوية > 0.05 ، وإذا كانت قيمة الأهمية < 0.05 ،

فيقال لا. عند استخدام Excel ، إذا كان $r \text{ count} < r \text{ table}$

و $r \text{ count} > r \text{ table}$ ، فإنه يقال أنه غير صالح.¹³

¹² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R & D*, Cetakan ke.22 (Bandung: Alfabeta, 2016), Hlm 123.

¹³ Adam Malik, *Statistika Pendidikan*, Cetakan 1. (Sleman: CV Budi Utama, 2018). Hlm 272.

٢. اختبار الموثوقية

يُقال إن الاختبار يمكن الاعتماد عليه إذا أظهرت نتائج الاختبار تحديداً. مستوى الموثوقية الذي سيعرفه الباحث هو باستخدام صيغة ألفا كرونباخ. يمكن إجراء اختبار الموثوقية في وقت واحد على جميع العناصر أو عناصر الأسئلة في الاختبارات أو أسئلة البحث. يمكن وصف اتخاذ القرار الأساسي في اختبار الموثوقية على النحو التالي:

لإجراء اختبار الموثوقية، تم استخدام "SPSS" باستخدام الاختبار الإحصائي "Cronbach's Alpha". أما معيار قول الاستبيان فهو ثابت إذا تم الحصول على القيمة ستين بالمائة (< ٠.٦٠) فأكثر. على العكس من ذلك، إذا كانت القيمة في "ألفا كرونباخ" أقل من ستين بالمائة (> ٠.٦٠)، يقال إن الاستبيان غير مستقر.^{١٤}

ز. طريقة تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، تكون خطوة البحث التالية هي تحليل البيانات. طرق تحليل البيانات لجمع مخرجات تعلم اللغة العربية للطلاب في كل جلسة.

¹⁴ Drs Syafril, *Statistik Pendidikan* (Jakarta: Prenada Media Group, 2019). Hlm 177.

استخدم الباحثة طريقة تحليل البيانات التي اقترحتها ميلز وييرمان. ثم قامت الباحثة بحساب النتائج باستخدام اختبار العينة المزدوجة، أي اختبار البيانات باستخدام برنامج SPSS. يعد اختبار t للعينة المستقلة إحدى الطرق لاختبار الفرضية حيث تكون البيانات المستخدمة غير مستقلة (في أزواج).¹⁵

استخدمت الباحثة الطريقة الثانية لتحليل البيانات لتحديد فاعلية الأسلوب المباشر في مهارات الكلام لدى طلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية سبيل الهدى ديماك.

١. اختبار الوضع الطبيعي

يستخدم اختبار الحالة الطبيعية لتحديد ما إذا كانت البيانات المراد معالجتها تأتي من عينات يتم توزيع بياناتها بشكل طبيعي. يستخدم الاختبار المستخدم لتحديد ما إذا كانت البيانات طبيعية في هذه الدراسة تقنية Kolmogorov-Smirnov (اختبار عينة واحدة Kolmogorov-Smirnov) مع برنامج الكمبيوتر SPSS Statistics v 20.0 لنظام التشغيل Windows. عادةً ما يتم توزيع البيانات الخاصة بمهارات التحدث لدى الطلاب إذا كانت الأهمية < 0.05 . على العكس من ذلك، يقال إنه لا يتم توزيعه بشكل طبيعي إذا كانت الأهمية التي تم الحصول عليها > 0.05 . مستوى الخطأ (α) المستخدم هو 0.05 .¹⁶

¹⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R & D*, Cetakan ke.22 (Bandung: Alfabeta, 2016), Hlm 149.

¹⁶ Drs Syafril, *Statistik Pendidikan* (Jakarta: Prenada Media Group, 2019) Hlm 174.

٢. اختبار التجانس

صرح فرونتو أنه تم إجراء اختبار تجانس التباين للتأكد من أن المجموعات التي تتم مقارنتها كانت مجموعات تباين متجانسة. يستخدم اختبار التجانس في هذه الدراسة حساب اختبار تجانس التباين. يمكن اتخاذ القرار الأساسي بشأن مستوى تجانس البيانات من خلال مقارنة رقم الأهمية (قيمة (Sig. (2-tailed) مع α

0.05 (α) (5%) ، بشرط أن:^{١٧}

يتم قبول H_1 إذا كانت القيمة $p > \alpha$

يتم رفض H_0 إذا كانت القيمة $p < \alpha$

٣. اختبار الخطية

يستخدم اختبار الخطية لتحديد ما إذا كانت هناك علاقة خطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع. إذا كانت قيمة الانحراف عن الخطية أكبر من 0.05، فهناك علاقة خطية بين المتغير المستقل والمتغير التابع. إذا كانت قيمة الانحراف عن الخطية أقل من 0.05، فلا توجد علاقة خطية بين المتغير المستقل والمتغير التابع.^{١٨}

¹⁷ Prof. Ma'ruf Abdullah, *Metode Penelitian Kuantitatif*, Aswaja Pressindo, 1st ed. (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2015). Hlm 332.

¹⁸ Imelda thein, *Jurnal Inspirasi Ekonomi*. Vol 3 No.3 september 2021. Hlm 32

٤. اختبار الفرضية

بعد جمع البيانات، خطوة البحث التالية هي تحليل البيانات. طريقة تحليل البيانات لجمع النتائج التعليم اللغة العربية للطلاب في كل الدورة. استخدام الباحثة أسلوب تحليل البيانات الذي افترحة ميلز وهو برمان. ثم يقوم الباحثة بحساب نتيجة باستخدام ب "اختبار t عينة مستقلة" uji paired sample t test هو اختبار البيانات باستخدام (SPSS). يعد الاختبار t عينة مستقلة احدى طرق اختبار الفرضية حيث البيانات المستخدمة غير حرة (مقترنة).

N -Gain score (normalized gain) برموز التالي:

$$G = \frac{\text{Skor posttest} - \text{skor pretest}}{\text{Skor ideal} - \text{skor pretest}}$$

وطريقة تحليل البيانات استخدم الباحثة على الاختبار والوثيقة لجمع البيانات ولتحليل البيانات.